بتشديد الراي وقد روى عنه انه انكر هذا وقال
انما انا الغزالي بتخفيف الزاي منسوب الى قرية
من قرى طوس يقال لها غزالة اه وردته اي الورد
بعض توسلات جمع توسل وهو التقرب والابتهال
والتضرع بين يدى الله تعالى اي كلمات يتضرع بها
بين يديه قال في المصباح وتوسل الى ربه بوسيلة
تقرب اليه بالعمل اه وقد رتبته اي رتبت توسلاته
والترتيب لغة جعل كل شئ في مرتبته واصطلاحا جعل
الاشيا الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون
لبعض اجزائه نسبة الى البعض المتقدم والمتاخر بحيث
يقال هذا مقدم وهذا مؤخر على ترتيب حروف المعجم
الحروف جمع حرف وهو في اللغة طرف الشئ والمراد به
هنا احد حروف التهجي قال الشبلي رضي الله تعالى عنه
ما من حرف من حروف الف باتا فا الا يسبح الله بلسان
ويذكره بلغة لكل لسان منها حرف ولكل حرف لسان
وهو سر الله في خلقه الذي به يضع زوايد الفهوم
وزيادات الافكار اه وقال بعضهم ان الحروف ثلاثون
اظهر الحق منها تسعا وعشرين حرفا واخفى حرفا واحدا
جعله مفتاح سر الاولياء يلهمه الله لمن شاء منهم

وذكر

وذكر انه ليس مما ينعقد به اللفظ ولا يقوم في الوهم
اه وقال ابو سعيد الخراز رضي الله عنه لكل حرف
من الحروف مشرب وفهم غير الاخر وانما يعرفها ارباب
الاسرار الصافية والعيون المبصرة والقلوب النيرة
اه وجعل سيدي محي الدين قدس سره في فتوحاته
الحروف امة من الامم فيها الرسل والعلما الراسخون
في العلم وغير الراسخين والصالحون والاغنيا والفقرا
والاشقيا والعوام وبين ذلك بما يطول والمعجم
من الاعجام وهو النقط لان اكثرها منقوط وعن ابي ذر
الغفاري رضي الله عنه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كم نبي مرسل ثم يرسل قال
بكتاب منزل قلت يا رسول الله اي كتاب انزله الله
على ادم قال كتاب المعجم قلت ما هي قال ا ب ت ث
الخ قلت يا رسول الله كم حرف قال تسعة وعشرون
قلت يا رسول الله عدد ثمانية وعشرين فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت عيناه
ثم قال يا اباذر والذي بعثني بالحق نبيا ما انزل الله
تعالى على ادم الا تسعة وعشرين حرفا قلت ليس
فيها الف ولام فقال صلى الله عليه وسلم لام الف حرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)